

عائلة البانغولين



المقترح : COP17 Prop. 8 -12
نقل البانغولين من الملحق الثاني (II) إلى الملحق الأول (I) من
اتفاقية CITES
وذلك في مؤتمر الأطراف السابع عشر لإتفاقية الـ CITES
خمس مقترحات منفصلة قُدمت للأنواع الثمانية

حالة الحماية :

كل أنواع البانغولين مدرجة في الملحق الثاني (II) من اتفاقية الساييس منذ عام 1994، إضافة إلى أن مؤتمر الأطراف أقر في إجتماعه عام 2000 عدم وجود أي حصة تصدير (Zero export Quotas) للتجارة بالنسبة للأنواع الآسيوية الأربعة.

أنواع البانغولين محمية بالقوانين الوطنية في معظم دول الإنتشار، لكن هناك نقص في تفعيل هذه القوانين، كما أن العقوبات غير الرادعة أفقدت هذه القوانين أهميتها في العديد من الدول.

إضافة إلى ذلك، وبينما لا يمكن لتجارة الأنواع الآسيوية أن تكون قانونية في ظل عدم وجود أي حصة للتجارة (Zero Quotas). ولا بد من الإشارة الى صعوبة تمييز الأنواع التي تعود إليها الحراشف المعزولة والمطحونه دون العوده إلى فحص المادة الوراثية (الفحص ذو تكلفة عالية). لهذا فإن طريقة المراقبة الحالية تسبب الإلتباس لموظفي الجمارك الذين لا يستطيعون تحديد الأنواع التي يتم التجارة بها.

عواقب التجارة :

تتعرض مجموعات البانغولين الموجودة في الصين وفيتنام إلى تدهور كبير نتيجة للصيد من أجل لحومها، حتى أنها إعتبرت في بعض المناطق منقرضة تجارياً، ووفقاً للقوائم الحمراء للأنواع المهددة بالإنقراض الصادرة عن الإتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN) فقد صنف كلا النوعين في هاتين الدولتين (مهدد جداً بالإنقراض) "Critically Endangered".

توصية الأيفو IFAW : دعم المقترح

البيولوجيا والتوزع :

أنواع البانغولين هي ثدييات صغيرة إلى متوسطة الحجم، وهي الثدييات الوحيدة المغطاة بالحراشف، وتتواجد في أماكن عديدة من آسيا وأفريقيا. عدد أنواع البانغولين ثمانية (أربعة في آسيا وأربعة في أفريقيا).

تعتبر كل أنواع البانغولين من آكلات الحشرات، تستخدم مخالبها القوية للوصول إلى غذائها من الحشرات (النمل والترميت وغيرها) والسنتها الطويلة اللزجة لتناولها. وهي حيوانات ليلية، تعيش غالباً بشكل انفرادي(منعزل)، تنام في الجحور وفراغات الأشجار طيلة النهار.

تعتبر أنواع البانغولين حساسة للإستغلال الجائر بسبب (1) طول فترة الحمل وولادتها لفرد واحد طيلة هذه الفترة، وكذلك (2) بسبب عدم توفر طريقة فعالة للدفاع عن نفسها من المفترسين حيث تعتمد في دفاعها ضد الإفتراس على التكور لتأخذ شكل كرة منيعة وتعتبر هذه الوسيلة غير فعالة نسبياً مما يسهل نسبياً عملية إفتراسها من قبل مفترساتها.

يعتبر البانغولين من الحيوانات المرغوبة جداً بسبب لحمها وحراشفها ونتيجة لذلك فقد أصبحت أكثر الثدييات تعرضاً للتجارة غير القانونية في العالم.

تعتبر حراشف البانغولين (في الكثير من الثقافات الآسيوية) علاجاً للعديد من الأمراض بما فيها أمراض الجلد والكبد. كما يعتبر لحم البانغولين طعاماً شهيماً وتناوله يعتبر تمييزاً.



مجموعات كاملة خلال الجيل القادم

توصيات الصندوق الدولي للرفق بالحيوان IFAW

يحث الأيفو الدول الأطراف إلى دعم أي حماية إضافية لكل الأنواع الثمانية من البانغولين ودعم المقترحات الخمسة لنقل أنواع البانغولين من الملحق الثاني (II) إلى الملحق الأول (I) من اتفاقية السائيس (CITES).

ونتيجة إلى تناقص أعداد البانغولين في هاتين الدولتين يقوم المهربون بجلب الحيوانات من مناطق أخرى من جنوب شرق آسيا وشبه القارة الهندية لتلبية الطلب في أسواق الصين وفيتنام.

حيث يتم سنوياً مصادرة شحنات تحتوي على أطنان من اللحوم المجمدة والحراشف وذلك من قبل الهيئات الجمركية.

أما النوعين الآسيويين الآخرين فهما مصنّفين وفقاً للقوائم الحمراء للأنواع المهددة بالإنقراض في الإتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN) على أنهما (مهددين بالإنقراض) نتيجة لنفس المخاطر التي تتعرض لها.

ومع تضاؤل مجموعات الأنواع الآسيوية فقد اتجه الطلب إلى الأنواع الأفريقية، والدليل أن مصادرة شحنات تحتوي على أطنان من حراشف البانغولين ذات المنشأ الأفريقي والمتجه إلى آسيا أصبح حدثاً عادياً في السنوات القليلة الماضية. يضاف إلى ذلك حصول بعض التجارة القانونية بالأنواع الأفريقية.

أما تصنيف الإتحاد الدولي لحماية الطبيعة للأنواع الأفريقية فقد كان "هشاً" "Vulnerable" وخصوصاً بسبب ارتفاع الصيد تلبية للأسواق الآسيوية.

خلال العقد الماضي: أكثر من مليون فرداً من البانغولين تم جمعها من البرية وتم التجارة بها بشكل غير قانوني.

ونظراً لأن البانغولين هي ثدييات بطيئة النمو، ولأن معدل القتل الحالي هو معدل غير مستدام إطلاقاً فيتوقع أن يؤدي ذلك إلى فقدان